

محددات الاتصال الفعال للمدرب من وجهة نظر ناشيء كرة الطائرة جلوس

الدكتور/ رشا محمد أشرف

الدكتور/ رامي عمرو جاد

الدكتور/ محمد عبد الشافي محمد

الباحث/ إيمان سامي أحمد الغدور

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى التعرف علي محددات الاتصال الفعال للمدرب من وجهة نظر ناشيء كره طائره جلوس، كما استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث، كما اشتمل مجتمع البحث جميع الناشئين الرياضيين ممارسي كرة طائرة جلوس ممثلين بأندية محافظة القاهرة من الجنسين بالموسم التدريبي (٢٠٢٢/٢٠٢٣). وقد قام الباحثون بسحب عينة عشوائية من مجتمع البحث تمثل منها (٢٠) ناشيء من الجنسين كعينة استطلاعية بهدف حساب المعاملات العلمية للمقياس المستخدم، وعينه اساسية قوامها (٦٠) ناشيء للحصول على نتائج، وأشارت أهم النتائج الى.

١. ان المدرب يراعي ان تكون نبرات صوته ملائمة لموضوع الحديث.
٢. أن المدرب يجيد التقرب من اللاعب ويشعر اللاعب بسهولة التواصل ، والشعور بالامان.
٣. أن المدرب يقوم بتشجيع اللاعبين لعلاقة المودة بين اللاعبين تزيد من تماسكهم وزيادة الثقة فيما بينهم ويبذل قصاري جهده لكي يفهم اللاعب.

Research Summary:

The research aims to identify the determinants of effective communication for the coach from the point of view of a junior sitting volleyball player. The researchers also used the descriptive approach to suit the nature of the research. The research community also included all junior athletes practicing sitting volleyball, represented by Cairo Governorate clubs of both sexes, in the training season (2022/2023). . The researchers drew a random sample from the research community, including (20) young people of both genders, as an exploratory sample with the aim of calculating the scientific coefficients for the scale used, and a basic sample of (60) young people to obtain results, and the most important results indicated:

1. The trainer takes care that the tone of his voice is appropriate to the topic of the conversation.

2. The coach is good at getting close to the player and makes the player feel easy to communicate and feel safe.

3. The coach encourages the players because the relationship of affection between the players increases their cohesion and trust among them, and he does his best to make the player understand.

المقدمة ومشكلة البحث:

شهدت الفترة الاخيرة تقدماً كبيراً في المجال الرياضي وكان مبعث هذا التقدم هو الثورة العلمية في مجال البحث العلمي والدراسات التي تهدف إلى القيام بالمجالات المتواصلة لربط المواد النظرية بالجانب التطبيقي والتي أدت إلى رفع المستوى الرياضي والوصول إلى المستويات الرياضية العليا ولما كان التدريب الرياضي في تقدم مضطرد فذلك يعني أن ما نصفه اليوم بالمستوى الجيد لا يصبح في الغد جيد. لذلك اصبح لزاماً على المهتمين بالمجال الرياضي والبحث والتتقيب عن ما هو جيد حتى يتثنى لنا مساندة الركب العلمي والتدريب الرياضي والفوز بالمراكز المتقدمة. ولكي نواكب هذا التطور لابد من الكشف عن القدرات الكامنة والتي لم تتنازل قسطاً وافراً من التدريب والتي لم يستفاد منها في العمليه التدريبية بهدف رفع مستوى الأداء.

يشير أسامه راتب (٢٠٠١) أن التدريب الرياضي في جوهره نوعا من الاتصال ، حيث أن كل فعل يقوم به المدرب يتطلب الاتصال مع آخرين ، والحقيقة أن المدرب الناجح له مقدرة جيدة على الاتصال مع اللاعبين ، وربما يتضح ذلك عندما نلاحظ فشل الكثير من المدربين ، حيث يرجع ذلك غالبا إلى ضعف مهاراتهم في الاتصال مع اللاعبين أكثر من أنه نتيجة الإخفاق في تسجيل النتائج هذا.(٤ : ٣١).

أكد زكي حسن (٢٠١٠) أنه يعتمد المجتمع المنظم بصورة أساسية على الاتصال من خلال كل وسائله أو أشكاله ولكن ومع تطور الوسائل الالكترونيه واستخدامها في المعالجة الرقمية للبيانات أصبحت ظاهرة الاتصال خاصة تلك التي تستخدم عن بعد شديدة الأهمية في إدارة شؤون المجتمعات المتقدمة ، ومن الملاحظ أن تلك الثورة التي حدثت في عالم وسائل الاتصالات والمعلومات قد انعكست أثارها على العديد من العلوم عامة وبخاصة تلك العلوم التي تتناول الجوانب الانسانية المتمثلة في علم الاجتماع / علم النفس / علوم التربية الرياضية (٦ : ٣٢).

من خلال عمل الباحثون في مجال التدريس لمراحل مختلفة من العمر واجهت احد الباحثون فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بطريقة غير مباشرة من خلال الزيارات الي مدراس ذوي الاحتياجات الخاصة بحكم طبيعة العمل وكذلك توافر عدد من فصول تعلم وأماكن تدريب لذوي الاحتياجات الخاصة والتعامل معهم بطريقة مباشرة .

لذلك يجب أن يتوفر لهم كل الإمكانيات سواء المادية أو المعنوية في مجالنا الرياضي. فهو أكثر جانب يتجه إليه ذوي الاحتياجات الخاصة لتحقيق ذاتهم وإخراج قدراتهم والعامل الأساسي الذي يلعب دور في مساعدتهم هو الجانب النفسي لمساعدتهم علي تقبل ذاتهم وتقبل لهم مثل أي فرد فالمجتمع .

ومن الأساليب النفسية المساعدة هي مهارة الاتصال مع اللاعب فيجب على المدرب ان يتصف بالقدرات العالية في مهارات الاتصال مع لاعبيه لكي يساعد اللاعب علي مواجهة مشكلاته وحلها والوصول الي افضل مستوي وأيضا يكون لديه القدرة علي التواصل الجيد مع اللاعب في تنفيذ ما هو مطلوب منه.

أهمية البحث:

تتمثل في توفير قدر من البيانات والمعلومات عن طبيعة مهارة الاتصال لمدربي ذوي الاحتياجات الخاصة للكرة الطائرة بأبعادها المختلفة ومصادرها المتنوعة.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف علي محددات الاتصال الفعال للمدرب من وجهة نظر ناشيء كره طائره جلوس.

تساؤلات البحث :

ما هي درجة مهارات الاتصال لمدربي ذوي الاحتياجات الخاصة للكرة الطائرة من وجهة نظر اللاعبين ؟

مصطلحات البحث :

الاتصال communication:

هو العملية التي تتم بين طرفين مرسل ومستقبل بغرض توصيل رساله معينة تحمل مضمونا معيناً عن طريق استخدام وسيلة او قناة للاتصال. (١٠ : ١٧٩)

المعاقين حركيا

هم الافراد الذين لديهم عجز في الجهاز الحركي او البدني بصفه عامة كالكسور والبتير وأصحاب الامراض المزمنه مثل شلل الأطفال والدرن والسل والسرطان والقلب والمقعدين.

(٦ : ٢٧)

الدراسات المرتبطة:

١- دراسة سحر جمال محمد عبدالله (٢٠١٧) (٨) بعنوان محددات الاتصال بين المدربين واللاعبين الناشئين علي مستوي الإنجاز الرقمي حيث هدفت الدراسة التعرف على محددات الاتصال بين المدربين واللاعبين الناشئين علي مستوي الإنجاز الرقمي حيث أستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وكانت العينة (المدربين واللاعبين الناشئين)، واستخدمت الباحثة وسائل وادوات جمع البيانات (المسح المرجعي/ تسجيل البيانات/ الاختبارات) وتم توصل الباحث الي معرفة محددات الاتصال بين المدربين واللاعبين الناشئين علي مستوي الإنجاز.

٢- دراسة بلومفيلد وهينجوز Bloomfield، Cathay، Hinojosa (1998) (12) بعنوان العلاقة بين خصائص الشخصية وتدريب الاتصال للقيادات المدرسية (القيادة - اتخاذ القرار) حيث هدفت الدراسة التعرف على الخصائص الشخصية المميزة للاتصال الفعال لدي القيادات المدرسية حيث استخدم الباحثون المنهج الوصفي وكانت العينة (٣١٢ القيادات المنتقاه من مدارس تكساس العامة) ، واستخدم الباحثون وسائل وادوات جمع البيانات (المسح المرجعي/ تسجيل البيانات/ الاختبارات) وتم التوصل الي أن الضغوط التي تقع علي القيادات المدرسية أمر هام في وضع مهارات الاتصال عن طريق التقارير التي أعدت لذلك للتعرف علي هذه الضغوط ، وذلك للحفاظ علي الاتصالات الرسمية وغير الرسمية بين المدربين وأولياء الأمور وأعضاء المجتمع المدرسي ومجتمع القيادات ووجود علاقة ارتباط طردية مرتفعة مابين خصائص الشخصية وتدريبات الاتصالات للقيادات المدرسية.

اجراءات البحث

المنهج المستخدم:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث .

مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع البحث جميع الناشئين الرياضيين ممارسي كرة طائرة جلوس ممثلين بأندية محافظة القاهرة من الجنسين بالموسم التدريبي (٢٠٢٢/٢٠٢٣). وقد قام الباحثون بسحب عينة عشوائية من مجتمع البحث تمثل منها (٢٠) ناشيء من الجنسين كعينة استطلاعية بهدف حساب المعاملات العلمية للمقياس المستخدم، وعينه اساسية قوامها (٦٠) ناشيء للحصول على نتائج .

ادوات جمع البيانات:

سوف يستخدم الباحثون مقياس محددات الاتصال:

تم استعانة الباحثون بالمقياس المعد سلفاً من قبل سحر جمال محمد (٢٠١٧م) والذي يتكون من (٥٣) عبارة موزعه علي ميزان ثلاثي التقدير هو (غالباً / احياناً / نادراً) وتحسب الدرجات كالاتي (١ ، ٢ ، ٣) في حالة العبارات باتجاه البعد والعكس صحيح في حالة العبارات عكس الاتجاه.

تم بناء المقياس احدي البعد وبحساب الدرجة الكليه له يمكن اطلاق الحكم على درجه محددات الاتصال للناشئ وفقاً للاستجابة (مرفق (١) (٥)

حساب المعاملات العلمية للمقياس

أ- حساب معامل الصدق : (صدق الاتساق الداخلي)

جدول (١)

قيم الارتباط بين درجة كل عبارته ودرجة المحور التي تنتمي اليه (ن=٢٠)

م	استخدام تعبيرات الوجه وإشارات الجسم ونبرات الصوت في الاتصال	التفاعل مع اللاعب بشكل ناجح وتوصيل التوجيهات بشكل واضح	استخدام المدرب اسلوب التسامح والتحفيز والسيطرة علي انفعالاته مع الجميع	التفاهم مع الجميع وتطابق الأقوال والأفعال	وضوح الرسائل الموجهه للاعبين واختصارها
١	*٠,٦٥٥	*٠,٤٩٩	*٠,٦٨٨	*٠,٤٨٩	*٠,٥٩١
٢	*٠,٤٩٧	*٠,٧٨٤	*٠,٨٠٣	*٠,٥٨٣	*٠,٤٨٩
٣	*٠,٧٠٣	*٠,٥٣١	*٠,٧٠٢	*٠,٥٦٣	*٠,٩٠٠
٤	*٠,٨٠٥	*٠,٦٣٢	*٠,٤٦٦	*٠,٧٤٥	*٠,٧٤٥
٥	*٠,٦١١	*٠,٤٨٧	*٠,٧١٦	*٠,٥٨٦	*٠,٨٥٧
٦	*٠,٤٩٨	*٠,٩٠١	*٠,٧٠٠	*٠,٦٨٥	*٠,٧٠٦
٧	*٠,٦٣٤	*٠,٤٦٨	*٠,٧٠٥	*٠,٥٤٨	*٠,٥٩٩
٨	*٠,٧١٨	*٠,٥١١	*٠,٦٢٩	*٠,٧٩٠	
٩		*٠,٦٠٥	*٠,٤٦٧	*٠,٤٨٦	
١٠		*٠,٨٠٢	*٠,٦٢٧	*٠,٦٨٣	
١١		*٠,٤٦٥	*٠,٧٢٩		
١٢		*٠,٩٠٤	*٠,٨١١		
١٣		*٠,٨٦١	*٠,٩٣٢		
١٤		*٠,٦٩٢	*٠,٥٧٨		

*قيمه " ر " الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = (٠.٤٤٤)

يتضح من جدول (١) انه يوجد ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجة كل عبارته ودرجة المحور التي ينتمى اليه ، مما يدل على مدى الاتساق الداخلي لعبارات المقياس وانه صالح للتطبيق

ب - حساب معامل الثبات : (الفا كرونباخ)

جدول (٢)

قيم الفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس (ن=٢٠)

المحاور	قيمه الفا	قيمة الفا الكلية
المحور ١	٠,٦١٢	٠,٨٦٤٠
المحور ٢	٠,٧٤٥	
المحور ٣	٠,٨٠٠	
المحور ٤	٠,٧٩٣	
المحور ٥	٠,٦٣٨	

يتضح من جدول (٢) ان معامل الفا لكل محور بالمقياس مقبولة وبالتالي يصلح المقياس للتطبيق

عرض ومناقشة النتائج

أولاً: عرض النتائج بمقياس محددات الاتصال :

جدول (٣)

التكرار والنسبة المئوية والدرجة المقدرة وترتيب العبارات للاستجابات العينة

على عبارات المحور الأول بمقياس محددات الاتصال (ن=٦٠)

م	غالباً		أحياناً		أبداً		الدرجة المقدرة	%	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
١	24	40.0	31	51.7	5	8.3	139	77.2	2
٢	24	40.0	31	51.7	5	8.3	139	77.2	2
٣	13	21.7	42	70.0	5	8.3	128	71.1	7
٤	18	30.0	32	53.3	10	16.7	128	71.1	7
٥	15	25.0	40	66.7	5	8.3	130	72.2	6
٦	27	45.0	33	55.0	---	---	147	81.6	1
٧	15	25.0	45	75.0	---	---	135	75.0	4
٨	25	41.7	24	40.0	11	18.3	134	74.4	5

يتضح من جدول (٣) انه تفاوتت النسب المئوية للاستجابات العينة على عبارات المحور الأول لمقياس محددات الاتصال حيث جاءت مرتبة تنازلياً كالآتي : جاء الترتيب الأول بنسبة (٨١.٦%) للعبارة رقم (٦) التي تنص على (يراعي ان تكون نبرات صوته ملائمة لموضوع

الحديث (تليها العبارتين ارقام (١ ، ٢) بنسبة (٧٧.٢%) واللذان ينصان على (يستخدم حركات جسمه في ارسال توجيهاته ، إشارات الجسمية تعني دائما نفس الشيء الذي تعنيه كلماته على التوالي ، ثم العبارة رقم (٧) بنسبه (٧٥.٠%) التي تنص على (يدرك الإيماءات التي يستخدمها اللاعب أثناء حديثه معه) تليها العبارة رقم (٨) بنسبة (٧٤.٤%) التي تنص على (الطريقة المنتهجة للاتصال بينكم وبين المدرب تؤثر إيجابياً في الوصول لأعلي النتائج) ، ثم العبارة رقم (٥) بنسبة (٧٢.٢%) التي تنص على (يقطب حاجبيه عندما لا يتفق مع اللاعب) واخيرا العبارتين ارقام (٣ ، ٤) بنسبة (٧١.١%) اللتان ينصان على (عندما يستمع إلي اللاعب وهو يتحدث فإنه يتواصل معه بحركات العينين ، يستخدم إيماءات برأسه عندما يستمع للاعب وهو يتحدث دلالة علي موافقة مايقوله أو رفضه) على التوالي

جدول (٤)

التكرار والنسبة المئوية والدرجة المقدرة وترتيب العبارات للاستجابات العينة

على عبارات المحور الثاني بمقياس محددات الاتصال (ن=٦٠)

الترتيب	%	الدرجة المقدرة	ابدا		احيانا		غالبا		م
			%	ك	%	ك	%	ك	
12	81.6	147	8.3	5	38.3	23	53.3	32	١
6	89.4	161	8.3	5	15.0	9	76.7	46	٢
7	87.7	158	8.3	5	20.0	12	71.7	43	٣
9	85.5	154	---	---	43.3	26	56.7	34	٤
3	93.3	168	----	----	20.0	12	80.0	48	٥
3	93.3	168	----	----	20.0	12	80.0	48	٦
9	85.5	154	----	----	43.3	26	56.7	34	٧
5	90.5	163	----	----	28.3	17	71.7	43	٨
11	85.0	153	8.3	5	28.3	17	63.3	38	٩
8	86.6	156	8.3	5	23.3	14	68.3	41	١٠
14	72.2	130	18.3	11	46.7	28	35.0	21	١١
13	74.4	134	1.7	1	73.3	44	25.0	15	١٢
2	96.1	173	----	---	11.7	7	88.3	53	١٣
1	98.8	178	----	----	3.3	2	96.7	58	١٤

يتضح من جدول (٤) تفاوتت النسب المئوية للاستجابات العينة على عبارات المحور

الثاني لمقياس محددات الاتصال حيث جاءت مرتبة تنازليا كالآتي :

جاء الترتيب الأول للعبارة رقم (١٤) بنسبة (٩٨.٨%) التي تنص على (قرب المدرب من

اللاعب يشعر اللاعب بسهولة التواصل ، والشعور بالأمان) تليها العبارة رقم (١٣) بنسبة

(٩٦.١%) والتي تنص على (ثقة المدرب باللاعب تزيد في الاصرار علي القيام بالواجب علي

أكمل وجه) ثم العبارتين ارقام (٥,٦) بنسبة (٩٣.٣%) اللتان ينصان على (يشجع اللاعبين علي تبادل المعلومات معه ، يحاول أن تكون توجيهاته عامة وواضحة للجميع) على التوالي ، ثم العبارة رقم (٨) بنسبة (٩٠.٥%) التي تنص على (يعطي إنتباهه الكامل للاعب أثناء تحدثه) ، ثم العبارة رقم (٢) بنسبه (٨٩.٤%) التي تنص على (يحاول أن يجعل توجيهاته للاعب في صورة يستطيع فهمها) تليها العبارة رقم (٣) التي تنص على (يلاحظ استجابات اللاعبين لمضمون رسالته) بنسبة (٨٧.٧%) ، تليها العبارة رقم (١٠) بنسبة (٨٦.٦%) التي تنص على (ينتظر اللاعب حتي ينهي كلامه قبل أن يكون حكماً علي ما يقوله) ثم العبارتين ارقام (٤,٧) بنسبه (٨٥.٥) واللذان ينصان على (يستخدم الاتصال ذو الاتجاهين (من المدرب للاعب أو من اللاعب للمدرب) ، توجيهاته يرسلها للاعبين بشكل عام ومباشر) ، تليها العبارة رقم (٩) التي تنص على (بيدي رأيه وتعليقاته علي مايقوله اللاعب حتي ولو لم يطلب هو منه) بنسبة (٨٥.٠%) ، تليها العبارة رقم (١) بنسبة (٨١.٦%) والتي تنص على (يستمتع جيداً للاعبين يفهم رسائلهم) ثم العبارة رقم (١٢) بنسبة (٧٤.٤%) التي تنص على (يبتعد عن مناقشة المواضيع الحساسة) وأخيرا العبارة رقم (١١) بنسبة (٧٢.٢%) والتي تنص على (ينهي حديثه مع اللاعب بجمل ختامية يختارها بعناية)

جدول (٥)

التكرار والنسبة المئوية والدرجة المقدرة وترتيب العبارات للاستجابات العينة
على عبارات المحور الثالث بمقياس محددات الاتصال (ن=٦٠)

الترتيب	%	الدرجة المقدرة	ابدا		احيانا		غالباً		م
			%	ك	%	ك	%	ك	
3	88.8	160	----	----	33.3	20	66.7	40	١
5	81.1	146	----	----	56.7	34	43.3	26	٢
10	78.3	141	----	----	65.0	39	35.0	21	٣
13	67.7	122	20.0	12	56.7	34	23.3	14	٤
6	80.5	145	----	----	58.3	35	41.7	25	٥
6	80.5	145	----	---	58.3	35	41.7	25	٦
4	86.6	156	----	----	40.0	24	60.0	36	٧
11	75.0	135	----	----	75.0	45	25.0	15	٨
9	78.8	142	----	----	63.3	38	36.7	22	٩
8	79.4	143	3.3	2	55.0	33	41.7	25	١٠
14	60.5	109	26.7	16	65.0	39	8.3	5	١١
12	71.1	128	----	----	86.7	52	13.3	8	١٢
2	94.4	170	----	----	16.7	10	83.3	50	١٣
1	96.1	173	----	----	11.7	7	88.3	53	١٤

يتضح من جدول (٥) انه تفاوتت النسب المئوية للاستجابات العينة على عبارات المحور الثالث لمقياس محددات الاتصال حيث جاءت مرتبة تنازليا كالآتي :

جاء الترتيب الأول للعبارة رقم (١٤) بنسبة (٩٦.١%) التي تنص على (تشجيع المدرب لعلاقة المودة بين اللاعبين تزيد من تماسكهم وزيادة الثقة فيما بينهم) تليها العبارة رقم (١٣) بنسبة (٩٤.٤%) والتي تنص على (قيام المدرب بإبراز نقاط ضعفك وقوتك كلاعب يحفزك علي تحسين مستواك) ثم العبارة رقم (١) بنسبة (٨٨.٨%) التي تنص على (لديه قدرة علي التسامح مع اللاعب علي مايلحقه من أذي غير مقصود) ، ثم العبارة رقم (٧) بنسبة (٨٦.٦%) التي تنص على (إذا صدر منه خطأ تجاه اللاعب فإنه يعتذر منه بكل صدر رحب) ، ثم العبارة رقم (٢) بنسبة (٨١.١%) التي تنص على (يستطيع السيطرة علي مزاجه في التدريب عندما يكون سيئاً) ، ثم العبارتين ارقام (٦،٥) بنسبه (٨٠.٥) واللذان ينصان على (يخاطب اللاعب أثناء حديثه معه باسمه المحبب، عندما يقدم له اللاعب اعتذاره علي خطأ ما فإنه يتقبل اعتذاره بسهولة) علي التوالي ، تليها العبارة رقم (١٠) التي تنص على (لديه القدرة علي حل مشاكله مع اللاعب دون أن يفقد السيطرة علي عواطفه) بنسبة (٧٩.٤%) ، تليها العبارة رقم (٩) بنسبة (٧٨.٨%) والتي تنص على (لديه القدرة علي التعبير عما يجول في نفسه والسيطرة علي غضبه)، ثم العبارة رقم (٣) بنسبة (٧٨.٣%) التي تنص على (يبتسم عندما يتحدث مع اللاعب) وتليها العبارة رقم (٨) بنسبة (٧٥.٠%) والتي تنص على (يشجع اللاعب علي إكمال حديثه، باستخدام تعبير مثل (حقا ، نعم ، أفهمك))، ثم العبارة (١٢) بنسبة (٧١.١%) والتي تنص على (يتوقف ببطئ بعض الشيء لإعطاء فرصة للاعب بالتحدث) ثم العبارة رقم (٤) بنسبة (٦٧.٧%) التي تنص على (عندما يريد إنهاء مناقشة ما فإنه يستخدم جملا ختامية مثل (استمعت بالحديث معك،،،)) وأخيرا العبارة رقم (١١) بنسبة (٦٠.٥%) والتي تنص على (يفضل عدم خوض جدال مع اللاعب قد لا نصل الي اتفاق)

جدول (٦)

التكرار والنسبة المئوية والدرجة المقدرة وترتيب العبارات للاستجابات العينة

على عبارات المحور الرابع بمقياس محددات الاتصال (ن=٦٠)

الترتيب	%	الدرجة المقدرة	ابدا		احيانا		غالبا		م
			%	ك	%	ك	%	ك	
٥	80.5	145	----	---	58.3	35	41.7	٢٥	١
٤	83.3	150	3.3	2	43.3	26	53.3	32	٢
٥	80.5	145	----	----	58.3	35	41.7	25	٣
١	85.0	153	3.3	2	38.3	23	58.3	35	٤
٢	83.8	151	----	----	48.3	29	51.7	31	٥
٧	79.4	143	3.3	2	55.0	33	41.7	25	٦
٢	83.8	151	----	---	48.3	29	51.7	31	٧
٨	77.7	140	----	----	66.7	40	33.3	20	٨
٩	75.0	135	20.0	12	35.0	21	45.0	27	٩
١٠	71.1	128	21.7	13	43.3	26	35.0	21	١٠

يتضح من جدول (٦) انه تفاوتت النسب المئوية للاستجابات العينة على عبارات المحور

الرابع لمقياس محددات الاتصال حيث جاءت مرتبة تنازليا كالاتي :

جاء الترتيب الأول للعبارة رقم (٤) بنسبة (٨٥.٠%) التي تنص على (يبذل قصاري جهده لكي يفهم اللاعب) تليها العبارتين ارقام (٥،٧) بنسبة (٨٣.٨%) واللذان ينصان على (يستطيع أن يفهم وجهة نظر اللاعب بسهولة ، عندما يتحدث يحاول أن تكون ألفاظه (كلماته) بسيطة وجمله قصيرة) على التوالي، ثم العبارة رقم (٢) بنسبة (٨٣.٣%) التي تنص على (يراعي كيف يكون وقع كلامه وأفعاله علي اللاعب) ثم العبارتين ارقام (١،٣) بنسبة (٨٠.٥%) اللتان ينصان على (يستطيع تقدير مايرمي إليه اللاعب من خلال النظر اليه أثناء التحدث معه ، جميع اللاعبين يفهمون كلماته وإشارات) على التوالي ، ثم العبارة رقم (٦) بنسبة (٧٩.٤%) التي تنص على (يراجع نفسه ليتأكد من أن فهم مايحاول اللاعب ايصاله له) ، ثم العبارة (٨) بنسبه (٧٧.٨%) التي تنص على (عندما يكون مع اللاعب ينتقي العبارات بعناية ليتمكن من جذب اهتمامه) ، تليها العبارة رقم (٩) التي تنص على (عندما يوجه انتقادا للاعب فإنه يشير إلي سلوكياته وأفعاله وليس إليه بشكل شخصي ، كأن يقول (أنا أختلف معك في الطريقة التي تتحدث بها) بدلا من القول (أنت متحدث سئ)) بنسبة (٧٥.٠%) ، واخيرا العبارة رقم (١٠) بنسبة (٧١.١%) والتي تنص على (يتخذ المدرب قرارات سريعة دون اشراك اللاعبين)

جدول (٧)

التكرار والنسبة المئوية والدرجة المقدرة وترتيب العبارات للاستجابات العينة

على عبارات المحور الخامس بمقياس محددات الاتصال (ن=٦٠)

الترتيب	%	الدرجة المقدرة	ابدا		احيانا		غالبا		م
			%	ك	%	ك	%	ك	
٣	83.3	150	----	----	50.0	30	.0٥٠	٣٠	١
١	86.1	155	----	---	41.7	25	58.3	٣٥	٢
4	81.6	147	21.7	13	11.7	7	66.7	٤٠	٣
6	76.1	137	8.3	5	55.0	33	36.7	٢٢	٤
5	76.6	138	11.7	7	46.7	28	41.7	٢٥	٥
7	68.3	123	25.0	15	45.0	27	30.0	١٨	٦
١	86.1	155	8.3	5	25.0	15	66.7	٤٠	٧

يتضح من جدول (٧) انه تفاوتت النسب المئوية للاستجابات العينة على عبارات المحور

الخامس لمقياس محددات الاتصال حيث جاءت مرتبة تنازليا كالاتي :

جاء الترتيب الأول العبارتين ارقام (٢،٧) بنسبة (٨٦.١%) اللتان ينصان على (يفهم اللاعب حديث المدرب بشكل جيد، يرسل رسائل غزيرة المعلومات تتناسب مع الجزء التدريبي) على التوالي ، ثم العباره رقم (١) بنسبة (٨٣.٣%) التي تنص على (يعبر بوضوح تام عن إرشاداته وتوجيهاته) ، ثم العباره (٣) بنسبه (٨١.٦%) التي تنص على (رسائله واضحة بصورة دائمة لكل اللاعبين)، تليها العباره رقم (٥) التي تنص على (رسائله مختصرة دائماً) بنسبة (٧٦.٦%) ، تليها العباره رقم (٤) التي تنص على (عندما يوجه رساله فإنه يركز علي موضوع واحد فقط) بنسبة (٧٦.١%) ، واخيرا العباره رقم (٦) بنسبة (٦٨.٣%) والتي تنص على (يحاول إنهاء النقاشات التي لا تهمة بسرعه)

ثانياً: مناقشة النتائج

يتضح من نتائج المحور الاول وهو(استخدام تعبيرات الوجه وإشارات الجسم ونبرات الصوت في الاتصال). نجد ان من وجهة نظر اللاعبين انهم قد كانوا علي اتصال جيد مع المدرب حيث لديه القدرة علي استخدام نبرات الصوت علي حسب الموقف والهدف المراد توصيله. وهذا يتفق مع ما أشار اليه أسامة راتب (٢٠٠٦م) (٢) الي أن النغمة الصوتية تعبر على درجة الاهتمام والتوصيل بين المدرب واللاعب فطبقة الصوت وحجمه قادرة على أن تنتقل الكثير من مشاعر المدرب نحو اللاعب. كما كانت أقل النسب م آراء اللاعبين أن المدرب عندما يستمع الي اللاعبين فإنه لا يستجيب ولا يتواصل باستخدام ايماءات الرأس و حركة العينين سواء بالموافقة او الرفض

يتضح نتائج المحور الثاني وهو (التفاعل مع اللاعب بشكل ناجح وتوصيل التوجيهات بشكل واضح). أن قرب المدرب من اللاعب ساعد علي وجود اتصال ايجابي حيث يشعر اللاعب بالامان والطمأنينة. فقد أشارت نبيلة عبدالرحمن وسلوب فكري (٢٠٠٤م) (١١) يجب أن يكون المدرب معبرا عن الدفاء والود وتبادل المشاعر والقبول لدى اللاعبين. ويتضح من أراء اللاعبين أن المدرب نادرا عند نهاية الحديث يعبر بجمل ختامية تكون واضحة يتم التعرف منها علي نهاية الحديث او نهاية الهدف. ويتفق مع اسامه راتب (٢٠٠٠م) (١) يستطيع المدرب توصيل المعلومات التي يريد لها للاعب بسهولة ويسر، فيستخدم العبارات التي يستطيع اللاعبون فهمها بوضوح ويستطيع جذب اللاعبين بسرعه، كما يمكنه الاتصال الجيد مع اللاعبين من خلال المتابعة البصرية

أشارت نتائج المحور الثالث وهو (استخدام المدرب اسلوب التسامح والتحفيز والسيطرة علي انفعالاته مع الجميع). أن المدرب يتبع أسلوب تشجيع علاقة المودة بين اللاعبين حيث أن ذلك له تأثير طيب على الاتصال بين اللاعبين وعدم خلق مشاحنات بينهم والوصول الي الافضل. كما يتفق ذلك مع دراسة مطاري ياسين (٢٠١٤) (١٢) ومن أهم النتائج التعرف علي مهارات الاتصال عند المدرب الرياضي وعلاقتها بتماسك الفريق الرياضي. فقد أشار أسامة راتب (٢٠٠٠م) (١) أن مهارة الاستماع الايجابي تمثل اهمية كبيرة لنجاح عملية الاتصال بين المدرب واللاعب حيث تساعد في التعرف على خصائص السلوك الداخلي للاعب وكيف يفكر وماهي انفعالاته.

توضح نتائج المحور الرابع وهو (التفاهم مع الجميع وتطابق الأقوال والأفعال). أن محاولة المدرب أن يبذل قصاري جهده كانت اعلا النسب من وجهة نظر اللاعبين، فقد يشير مصطفى عبدالسميع (٢٠٠٥) (٩) أن الاتصال ليس مجرد نشاط إنساني ولكنه في الأساس عملية (Process) إجتماعية ذات أطراف متعددة، فنحن لا نحقق الاتصال فقط باللغة المنطوقة أو المكتوبة، وإنما أيضا من خلال الأفعال المتعددة (الاتصال الحركي) كأن يتم التفاهم بابتسامات أو التهجم والعبوس أو عن طريق الإشارات، بحركة الرأس، المصافحة باليد، هز المنكبين، المعانقة. وهذا ما تشير اليه دراسة بلومفيد هينجيز Bloomfield, Cathey, Hinojosa (1998) (12) والتي تهدف الي التعرف على الخصائص الشخصية المميزة للاتصال الفعال لدي القيادات المدرسية.

واتفق اللاعبون أن عبارة المدرب يتخذ قرارات سريعة دون اشراك اللاعبين ذات النسبة الاقل. فإن ذلك يضعف من الاتصال بين المدرب واللاعبين ويصعب عليه تحقيق ما هو مطلوب. يشير مصطفى عبدالسميع وآخرون (٢٠٠٥) (٩) إن التفاعل بين طرفي الاتصال



عناصر مهم لتميز عملية الاتصال حيث أننا لسنا إزاء عملية نقل من جانب واحد وإنما إزاء تبادل مشترك للمؤثرات المتوالية أو توجه متلازم لكل شخص متواصل نحو الأشخاص الآخرين ونحو موضوع تفاعلهم الاتصالي .

أكدت نتائج المحور الخامس وهو (وضوح الرسائل الموجهة للاعبين واختصارها). ورأي اللاعبين أن المدرب يكون على تواصل فعال بإرسال رسائل كثيرة تتناسب مع الجزء التدريبي ترتبط بالهدف المراد تحقيقه حتي تصل المعلومة بإكثر من صورة ويستطيع اللاعب تنفيذها يعتمد على الوضوح في إرشاداته وتوجيهاته وأن يفهم اللاعب الحديث من المدرب بشكل جيد. يشير أسامة راتب (٢٠٠٠) (١) أن المدرب الناجح -باعتبار أنه قائد - يتوقع منه أن يعطي الفريق الرؤية المستقبلية ويعرف جيدا كيف يترجم هذه الرؤية المستقبلية الي واقع بما يسمح أن يحصل كل رياضي على أقصى فرصة لتحقيق النجاح . واعتبر اللاعبون أن عبارة المدرب يحاول إنهاء النقاشات التي لا تهمة لم تكن من اساليب المدرب المتبعه في الحديث وفي التواصل بينهم وبين المدرب . حيث يشير أسامة راتب (٢٠٠١) (٣) وكون المدرب لايحيد الاستماع الجيد للاعب .. يعني أن اللاعب سوف يعرض عن الحديث معه .. وتضعف عملية الإتصال .. وربما قد يلجأ اللاعب إلي تعمد السلوك غير المرغوب فيه لإثارة انتباه وتركيز المدرب ويتفق ذلك مع هدف دراسة سحر جمال (٢٠١٧م) (٧) وهو التعرف على محددات الاتصال بين المدربين واللاعبين الناشئين على مستوى الانجاز الرقم.

الاستنتاجات:

- ان المدرب يراعي ان تكون نبرات صوته ملائمة لموضوع الحديث.
- أن المدرب يجيد التقرب من اللاعب ويشعر اللاعب بسهولة التواصل ، والشعور بالامان.
- أن المدرب يقوم بتشجيع اللاعبين لعلاقة المودة بين اللاعبين تزيد من تماسكهم وزيادة الثقة فيما بينهم ويبدل قصاري جهده لكي يفهم اللاعب.
- أن المدرب يجيد ارسال رسائل غزيرة المعلومات تتناسب مع الجزء التدريبي وأن اللاعب يجيد فهم حديث المدرب بشكل جيد

التوصيات :

- الاهتمام بتطبيق مقياس مهارات الاتصال على مدربي ذوى الاحتياجات الخاصة بمختلف الأنشطة الرياضية على مستوى الأندية الرياضية .
- إعداد ندوات ودورات تدريبية وبرامج تتناول موضوعات ذات صلة للوعى بأهمية مهارات الاتصال لمدربي ذوى الاحتياجات الخاصة والسعى لتفعيلها على أرض الواقع.

المراجع

١. اسامه راتب: علم نفس الرياضيه(المفاهيم — التطبيقات)، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠م.
٢. أسامة راتب:الرعاية النفسية للرياضيين، توجيهات إرشادية، دار الفكر العربي القاهرة، ٢٠٠٦م.
٣. اسامه كامل راتب واخرون: تدريب المهارات النفسية ، تطبيقات في المجال الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠١م.
٤. أسامة كامل راتب:أخرون: الاعداد النفسى للناشئين – دليل الارشاد والتوجيه للمدربين والاداريين وأولياء الأمور ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠١ م .
٥. خالد يوسف الشرقاوي: الإصابات الرياضية الشائعة لدي لاعبي الكرة الطائرة للمعاقين "جلوس" ،عالم الرياضة للنشر، الإسكندرية ، ٢٠١٤م.
٦. زكي حسن : الاتصال في المجال الرياضي ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، ٢٠١٠م.
٧. سحر جمال محمد : "محددات الاتصال بين المدربين والسباحين الناشئين على مستوى الانجاز الرقمي" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الاسكندرية ، ٢٠١٧م.
٨. محمد حسن علاوي : سيكولوجية القيادة الرياضييه ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٨م.
٩. مصطفى محمد عبدالسميع واخرون : مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم "قراءات اساسية في تربية الطفل" ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، الاردن ، ط٢ ، ٢٠٠٥م.
١٠. مطاري ياسين : : مهارات الاتصال عند المدرب الرياضي وعلاقتها بتماسك الفريق الرياضي ، رسالة ماجستير،معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، جامعة آكلي محند أولحاج ، ٢٠١٤م.
١١. نبيلة عبدالرحمن ، سلوي فكري : منظومة التدريب الرياضي فلسفية – تعليمية – نفسية – فسيولوجية – بيوميكانيكية – إدارية، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٤م.
12. Bloom ،Schinke ،Samela: "The development skills by elites basketball coaches" coaching and sport science journal Rome, 1997.